

صدودهم واتساع سرايرهم للوارد عليهم فهم ويسكنهم بحر كوت  
 وفي قلوبهم متقلبت كما قيل الابن الغاصم الجنيذ ما من الا نراك  
 تحرك عند السماع فقال وزني الحبال تحسبها جامنة وهي  
 تمرر السحاب صنع الله التي تقع كل شي من قليل له فامضى  
 السماع وما بال الرجل يكون سائفا قبل السماع تذا كاحطبات  
 فاذا سمع اضطرب وخرن فقال السماع تذا كاحطبات  
 الروح من الميثاق الاور حيث قال ربنا سبحانه الست برديك قالوا  
 بل نهدنا على انفسنا فسمع من سمع كلامه حيث لاحد ولا سم  
 ولا صفة الا المقني الذي سمع في حلاوق ذلك السماع فيهم  
 فلا اخرجهم وردهم الى الله فياظهر ذلك فيهم فلما سمعوا بقية طيبة  
 وقول احسان طات همهم الى ذلك الاصل فالعاق هو الذي لا  
 سمع من الله تعالى من لا يعرف تعالى كين يسمع من الله تعالى  
 وعن لا يسمع من الله سبحانه فالبعية خير منه قال الله عز وجل  
 لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها وهم  
 اذ ان لا يبصرون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك  
 هم العاقلون وقال ابو عثمان المغربي من ادعى السماع  
 ولم يسمع من صوت الطيور وصوت الجباب وتصنيف  
 الرياح فهو مغتر مدع فالعارف يسمع الطن الاشياء  
 من كثرة العبارات ودخلوا ما ابوا عني المغربي واخذ  
 يسقي الما من يبر عليه بكرة فتو بعد فقول له في ذلك  
 فقال انها تقول الله الله وسمع علي ابن ابي طالب صوت  
 ناقوس

ناقوس فقال اصحابه اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول سبحان  
 الله حقا حقا ان المولى صمد يبق ومن الشبلي يوما تقاضي شمره  
 يقول ما باقي الا واحد فصاع وقال وهل كان الا واحد وقيل لبعض  
 مشايخ الطريقة من يصلح السماع فقال لمن لا يفرق بين صرير  
 الباب والصوت والطيب وتعدت في المعنى ذلك والاميات  
 ما استماعي من طارات المثاني بل شماعي من اذنت للمقاني  
 خلوي خمر كوسحون وسكر حوي واستماعي من بكل مكاني  
 ليس فيها سمعت حرفا وصوتنا لاولا لغة بدت عن قيات  
 كل من كان واستماع ووجد واقفا عند رقة العبدان  
 ذاك لا شك وجه مستعار مستدعي الحقيقة فان  
 انما الوجد في الحقيقة والوجد غير مستخرج من الالتماس  
 فسمع القلوب من كل معني هي تصفوة للمعان  
 فاستمع ما يقول الرباني واعتبر ما ينشئ صرف الروحان  
 وتنصب لصادقات القواري والبوادي ونشاهدات العيان  
 وتلمح نوك الحقيقة تدروا من خفايا القلوب كما  
 تجد الكل ان تاقلت فترا واحدا ليس في الحقيقة تاني  
 فلهذا صرف وجهه اليه ماتاني عن الطريقة تانف  
 انالي مسمع اذا قلت تسرا يا حبيبي يقول ها انا اذ اني  
 يا عودي حلي وبلادي وهو ليس ولو يكون هو اني  
 لانتمني اذ استكرت حبي قد سقاني من صرف صاوان النوان